

## من قلب الصعيد

أنا لن أكون سوى أنا .. القروي من قلب  
الصعيد  
هذا الذي عشق الحياة وهام في حب الوجود  
أنا لن أغير لهجتي ومبادئى .. إرث الجدود  
بينى وبين النيل ألف وشيجة .. وأنا العنيد  
أنا لم أكن متلوناً يوماً ولم أكن العهود  
إنى الشجى متى أحب فحبه لحن الخلود  
أنا من ربوع الخصب جنت ونحوها قلبي  
بعده  
من فوق فرن الدار قالوا : أبشروا جاء الوليد  
وتسارع الفتيان كل قصده .. الحقل البعيد  
فأبى هناك بفأسه والأرض نبض للوريد  
كالطود يشمخ رأسه ويعاند الحر الشديد  
وجبينه متفصداً عرقاً شذاه من الورود  
صاحوا به : عماه أبشر بالهناء اليوم عيد

فتبسم الجبلُ الأشمُّ .. أطال في الأرض  
السحابة  
من يومها وأنا أحب الأرض .. لا أرضي  
القعور  
أنا خلف خطوك يا أبي أمضي الحياة ولن  
أحس

